

مدى ممارسة طالبات المرحلة الثانوية للقيم الأخلاقية من وجهة نظر المعلمات في
محافظة الدرعية

إعداد

نورة صالح مداوي ال عجب القحطاني

طالبة ماجستير مناهج وطرق تدريس علوم شرعية
كلية التربية جامعة الملك سعود

(٤٣٨٢٠٣٨٢٦)

إشراف الدكتور

عبدالمحسن بن سيف السيف

أستاذ مشارك بكلية التربية جامعة الملك سعود

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن درجة ممارسة طلبة المرحلة الثانوية للقيم الأخلاقية من وجهة نظر معلمهم، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وقامت الباحثة باختيار عينة عشوائية بسيطة من مجتمع الدراسة بلغ حجمها (٤٩) معلمة من المدارس الثانوية في محافظة الدرعية، واستخدمت الباحثة الاستبانة كأداة لدراسته الحالية، واشتملت على الأبعاد التالية: (علاقة الطالبة بالمعلمات- علاقة الطالبة بزميلاتها- علاقة الطالبة بالإدارة المدرسية والموظفات الإداريات في المدرسة)، وبعد التأكد من صدق وثبات الاستبانة أثبتت النتائج أن هناك تقارب في فاعلية إجابات أفراد عينة الدراسة على كل أبعاد الاستبانة من وجهة نظر المعلمات في مدارس المرحلة الثانوية في محافظة الدرعية حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على عبارات هذا المحور الأول (علاقة الطالبة بالمعلمات) بين (١.٦١٢٢ إلى ٢.١٨٣٧)، وفي المحور الثاني (علاقة الطالبة بزميلاتها) تراوحت متوسطات موافقتهم على عبارات هذا المحور ما بين (١.٤٠٨٢ إلى ١.٨٥٧١)، وفي المحور الثالث (علاقة الطالبة بالإدارة المدرسية والموظفات الإداريات في المدرسة) تراوحت ما بين (١.٥٣٠٦ إلى ١.٩٧٩٦)، كما أثبتت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة ترجع لمتغيرات الدراسة (العمر- المستوى التعليمي- الخبرة)، وفي ضوء تلك النتائج تم تقديم عدد من التوصيات والمقترحات.

Abstract:

The present study aimed to reveal the degree of the practice of secondary students of moral values from the point of view of their teachers, and to achieve the objectives of the study, the researcher used the descriptive analytical method. The researcher questionnaire as a tool for his current study, and included the following dimensions: (the relationship of the student with teachers - the relationship of the student with her colleagues - the relationship of the student with the school administration and administrative staff in the school), and after confirming the validity and consistency of the questionnaire results proved that there is convergence The effectiveness of the responses of the study sample on all dimensions of the questionnaire from the point of view of teachers in secondary schools in the province of Dir'iyah where the average of their approval of the statements of this first axis (the relationship of the student to teachers) ranged between (1.6122 to 2.1837), and in the second axis (the relationship of the student with her colleagues) The average of their approval on the statements of this axis ranged between (1.4082 to 1.8571), and in the third axis (the relationship of the student with the school administration and administrative staff in the school) ranged between (1.5306 to 1.9796), and the results also proved that there are no statistically significant differences between the average responses of individuals The sample refers to the variables of d Aceh (age, level Althlmy- experience), and in the light of

those findings were presented a number of recommendations and proposals.

مقدمة الدراسة:

أرسى الدين الإسلامي قواعد متينة لبناء المجتمع ، فقد حدد الإسلام الطريق الصحيح لبناء الانسان والارتقاء به نفسيا وعقليا وجسميا بحيث يصبح لبنة قوية متماسكة ، وعنصرا إيجابيا في مجتمعه ، كذلك رسم الطريق الصحيح لبناء الانسان وذلك عن طريق التنشئة السليمة والتربية القويمة .

وفي هذا الصدد تسعى التربية الإسلامية الى تهذيب أخلاق المسلم ، باعتبار ذلك دينا يتقرب به العبد الى الله تعالى ، اذ ان معظم الاخلاقيات التي تسعى التربية الإسلامية في اوامرها ونواهيها ، فإن كل أمر أونهي في كتاب الله عزوجل أوسنة النبي صلى الله عليه وسلم إلا ويقتضي خلقا حميدا .

لقد بين النبي صلى الله عليه وسلم الهدف من بعثته ورسالته بقوله "انما بعثت لأتمم مكارم الاخلاق" (البيهقي : ب ت ، ج ١٠ ، ص ١٩٢)

فقد تمثلت الاخلاق الإسلامية بكمالها وجمالها واستقامتها في محمد صلى الله عليه وسلم فاستحق ثناء الله عليه ، وقد رغب النبي صلى الله عليه وسلم المسلمين جميعا بالالتزام بالاخلاق الإسلامية حيث يقول النبي صلى الله عليه وسلم "إن احبكم الي ، واقربكم مني مجلسا يوم القيامة احاسنكم اخلاقا ، الموطئون اكنافا الذين يألفون ويؤلفون" (المنذري : ٢٠٠٠ ، ج ٣ ، ص ٢٣٢)

وابان (محجوب: ١٩٨٧ ، ص ١٥٩) أن " حسن الخلق هو مقياس النجاح أو الإخفاق ، والقرب والبعد من الله سبحانه وتعالى ورسوله "

إن القيم الأخلاقية هي غاية وتحتل أرفع مكانة في الإسلام ، وهي منزلة لم تبلغها ولايعرف لها نظير في غبره من الشرائع ، فرسالة الإسلام هي رسالة خلقية جاءت من اجل صلاح دنيا الناس وأخرتهم ، والقرآن عندما وصف الإسلام وصفه انه دين القيم فقال "ذلك الدين القيم" (يوسف ، آية ٤٠) ولقد "عني الإسلام ببث الاخلاق الكريمة، وغرس الفضائل والقيم في نفوس المتعلمين وتعويدهم التمسك بالفضيلة وتجنب الرذيلة" (الابراشي : ١٩٦٤ ، ص ٩ ، ص ١٠) .

ويؤكد (الجندي: ١٩٨٢ ، ص ٨٦) أنه " ليس هناك وسيلة لتربية الخلق الا الدين ن بل الدين وحده ، فالعلم والفلسفة لايجديان في تربية النفوس وتزكية الأرواح الا اذا استندتا على الوازع الديني" فالدين الإسلامي وحده هو القادر على تهذيب النفوس وتزكية الأرواح وتحقيق السعادة للفرد والمجتمع في الدنيا والاخرة .

واذا نظرنا الى واقع عالمنا العربي اليوم نجد ان القيم السائدة فيه لاتعبر عن قيم الإسلام وحضارته ، وهذا يضيف الى معاناتنا ، ويزيد من واجب المربين والمصلحين إزاء تضيق الفجوة بين قيمنا الإسلامية الاصيلية وبين حياتنا المعاشة في الواقع (فرحان : ٢٠٠٠ ، ص ٨٧)

وفي هذا الصدد يؤكد(حسن ، ١٩٨٣ ، ص ٩٦) أن " واقع مجتمعنا العربي بشكل عام تغزوه القيم والثقافات الغربية ، نتفاخر فيما يأتي لنا من الغرب ، فكثير من القيم والعادات الموجودة في عالمنا العربي مستوردة الأفكار والثقافة ، ثم نتساءل هل نحن في مجتمع عربي ام غربي" والإسلام لايمانع الاستفادة من

الثقافة الغربية او الاطلاع على الحضارات الأخرى، بل نأخذ منها مايتناسب مع مبادئنا وقيمنا الأخلاقية والمحافظة على شخصيتنا الإسلامية ، وعاداتنا العربية الاصيلية .

ان التحديات التي تواجه الامة الإسلامية كبيرة لذا يجب ان نمارس مجموعة من القيم التي تساعد على تكامل سلوك الافراد في المجتمع ، والى ذلك ينوه (الرفاعي) " اذا كنا اليوم -رجالا ونساء، شيوخا وشبابا - في اشد الحاجة الى التمسك بالقيم النابعة من الدين الإسلامي ، فإن حاجة أبنائنا وبناتنا الصغار اليها أشد وأعظم وعلينا أن نأخذ بيد تلك البراعم الصغيرة التي مازالت قابلة للتشكيل والتغيير حسب إرادة الكبار وتخطيطهم " (الرفاعي : ١٩٨٠ ، ص ص ٨٣ ، ٨٤) .

فأبناؤنا -فلذات أكبادنا -أمانة في أعناقنا- كآباء ومربين لابد أن نأخذ بيدهم ونعلمهم الآداب والقيم بأنواعها المختلفة ، ومن هنا على التربية أن تقوم بدورها في الإصلاح ، وأن تجد القيم التي توجهها حتى تتضح أمامها الرؤية الصافية في طريق التعليم ومن أجل تنوير بصائر المتعلمين .

ويرى (النجيجي) أن " العماية التربوية السليمة لابد وأن توجهها قيم أساسية ترتبط بما يجب ان يتجه اليه النمو الإنساني الذي تعمل التربية على تحقيقه في افراد البشر ومن ناحية أخرى تهدف التربية في نهاية المطاف في جميع عملياتها المختلفة وبأساليبها المتنوعة الى تكوين الشخصية الأخلاقية لدى الصغار " (النجيجي ١٩٨١ ، ص ١١٦) .

ولا يمكن أن تؤدي التربية وظيفتها وأهدافها بمعزل عن القيم ، لأن التربية في حد ذاتها عملية قيمية، فالقيم تصوغ العمل التربوي وتوجهه .وقد أوضح (أبو العينين) أن فقدان التربية للقيم التي تبني عليها الشخصية يفقدها روحها ، وكذلك الأهداف التربوية والغايات والاستراتيجيات مالم تشتق من قيم صحيحة تراعي العلاقات الإنسانية في أبعادها المختلفة فإنها تفقد أهميتها وقيمتها ، فالقيم هي الأساس السليم لبناء تربوي مميز . (أبو العينين : ١٩٨٨ ، ص ١١)

وفي ضوء ماسبق يتبين أهمية القيم الأخلاقية في العملية التربوية ، باعتبارها أسس بناء الشخصية المسلمة للنهوض بالفرد والمجتمع ذلك أن " التربية الخلقية في الإسلام لتكون جزءا كبيرا من محتويات التربية الإسلامية، حتى أن القرآن الكريم اهم مرجع في الاخلاق بالنسبة للفرد المسلم ، والبيت المسلم والمجتمع المسلم ، والإنسانية جمعاء، فالأخلاق هي ثمار الإسلام الجنية للإنسان والإنسانية التي تجعل للحياة حلاوة ، وللعيش طلاوة " (فرحان : ١٩٨٢ ص ٦٧)

فإذا ماتخلى الفرد أو المجتمع عن القيم والفضائل الخلقية يعيش في ظلام دامس وجاهلية حمقاء وبدون الاخلاق التي تعتبر الضوابط النفسية والاجتماعية للفرد والمجتمع لا يتميز المجتمع الإنساني عن المجتمع الحيواني في شيء يذكر

وقد عالجت هذه الدراسة من منظور إسلامي لان الدين الإسلامي ضابط للحياة الاجتماعية ويتحقق من خلاله الامن والطمأنينة لأفراد المجتمع ولأن " الإسلام هو أساس القيم ومصادر التشريع وتعاليمه بذاتها قواعد للتربية ، والدين الإسلامي ماترك في حياتنا كبيرة ولاصغيرة إلا احصاها وفصلها تبينا ورشدا " (حنين : ١٩٧٥ ، ص ١٣٣) .

ويؤكد ذلك (النجيجي) بأن "الإسلام دين حياة ، وأسلوب معاملة ، وهذه الحياة وتلك المعاملة تتطلب تحديدا لهذه القيم ، وتوضيحا لها في هذه الفلسفة الإسلامية التربوية وتصورها الإسلامي الشامل " (النجيجي : ١٩٨١ ، ص ٣٥٧)

وهذا يتطلب منا ان نغرس في النشء القيم الأخلاقية الفاضلة من خلال التربية بوسائطها المختلفة ، وان تزخر مناهجنا التربوية بها، فلن يبلغ ناشئونا السعادة والرضا والطمأنينة الا بتمسكهم بالفضائل والقيم الأخلاقية الإسلامية .

وقد ركزت هذه الدراسة على بناتنا طالبات المرحلة الثانوية لما لهذه المرحلة من أهمية وهي مرحلة البلوغ والمراهقة التي هي من " أخطر المراحل التي تواجه الآباء والمربين ، واجتياز الشباب لهذه المرحلة بسلام يؤذن بأنه سوف يمضي في حياته صحيح النفس ، سوي الشخصية فالشباب هم امل الامة وعماد نهضتها وحماة عقيدتها وارضها وقادة مستقبلها" (محفوظ : ١٩٨٤ ، ص ٩).

فإذا تعثر الشباب في هذه المرحلة ، فإن ذلك يؤذن بأن يتأثر تأثيرا سلبيا في تكوينه النفسي، وسلوكه الاجتماعي، وتزداد المسؤولية أكثر على الآباء والمربين تجاه أبنائهم فعليهم أن يلتمسوا من تعاليم الإسلام ماينير لهم بصائرهم .

وقد أشار (محفوظ : ١٩٨٤ ، ص ٧) إلى أن " تربية أولادنا في صغرهم على مبادئ الدين الحنيف ، وتعويدهم على مكارم الاخلاق من اهم الأهداف التي ينبغي على الامة ان تلقى في سبيلها بكل ثقلها فما الأمم الا بالاخلاق ، وما الاخلاق الا بالتربية الصحيحة " .

ومن هنا يبرز دور الاسرة في تربية الأولاد وتأديبهم ، وتعليمهم محاسن الاخلاق ، وكذلك يلقي على عاتق المدرسة مسؤولية كبيرة في رعاية الأجيال ، فالنظام التعليمي يكتسب قيمة من خلال بعده الأخلاقي وفي هذا الصدد يؤكد (الشيباني) انه " لاقيمة لاي نظام تعليمي ليس له اطار خلقي يرشد الى التمييز بين الخير والشر". (الشيباني: ١٩٨٥ ، ص ١٣٢).

ويشير (يالجن) الى ان اثر الاخلاق على العملية التربوية في انها تكمن في تركية المتعلم من الرذائل ، وتأديبه مع المعلمين والاداريين في المدرسة مما يجعله محبوبا ومما يجعل من في المدرسة يشجعونه على مواصلة الدراسة ، والابتزاز باداب الجلوس حيث يساعد المتعلم على الفهم والتحصيل الايجابيين . (يالجن : ١٩٩٦ ، ص ٥٩-٦٢).

وقد قام العديد من الباحثين بدراسة واقع تصرفات الطلبة الأخلاقية منها على سبيل المثال لا الحصر دراسة (الأشقر ، ١٩٨٦) ودراسة (الصليبي ، وقمحية ، ١٩٩١) ودراسة (ابودف ، وأبو مصطفى ، ٢٠٠٠).

وهناك دراسات أظهرت اخلاق المتعلم وادابه منها دراسة (عبدالرحمن ، ١٩٨٨) ودراسة (فلاته ، ١٩٩٠) وغيرها من الدراسات التي توضح البحوث التي يجب ان يتمثلها المتعلم .

وبحكم كون الباحثة معلمة سابقا في المرحلة الثانوية، تلمس في طالبات المرحلة الثانوية بعدا وتخليا متدرجا عن بعض القيم الأخلاقية ، فالفوضى التي قد تسود بعض الغرف الصفية والعلاقة العدوانية تجاه بعض المعلمين ، والسب واللعان الذي تنفوه به بعض الطالبات ، وغير ذلك من الآفات التي مردها بعدهن عن القيم الأخلاقية والتربية الإسلامية لذلك تم اختيار هذه الدراسة للوقوف على درجة ممارسة طالبات المرحلة الثانوية للقيم الأخلاقية ومدى التزامهن بها .

مشكلة الدراسة:

يمكن أن تتحدد مشكلة الدراسة بالأسئلة التالية:-

١. ما درجة ممارسة طلبة المرحلة الثانوية للقيم الأخلاقية من وجهة نظر معلمهم؟
٢. ما مدى فاعلية علاقة الطالبة بمعلماتها في مدارس المرحلة الثانوية في محافظة الدرية؟
٣. ما مدى فاعلية علاقة الطالبة بزميلاتها في مدارس المرحلة الثانوية في محافظة الدرية؟
٤. ما مدى فاعلية علاقة الطالبة بالإدارة المدرسية والموظفات الإداريات في مدارس المرحلة الثانوية في محافظة الدرية؟
٥. ما الأساليب التي يستخدمها المعلمون والمعلمات لحث الطلبة وتشجيعهم على ممارسة القيم الأخلاقية؟

أهمية الدراسة:

تتبع أهمية الدراسة من خلال ما يلي:-

١. كون المرحلة الثانوية من أخطر المراحل التي يمر بها الإنسان في حياته ولا زالت في حاجة إلى دراسة جادة تكشف عن طبيعتها وأهميتها وكيفية التعامل معها.
٢. موقع القيم الأخلاقية في العملية التربوية، وأهميتها في بناء شخصية المتعلمة لتصبح قادرة على العطاء والإبداع فهي مرحلة إعداد الفرد للحياة بأبعادها المختلفة.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحقيق ما يلي:-

١. الكشف عن درجة ممارسة طلبة المرحلة الثانوية للقيم الأخلاقية من وجهة نظر معلمهم.
٢. التعرف على الأساليب التي يستخدمها المعلمات الطالبات وتشجيعهم على ممارسة القيم الأخلاقية
٣. الوقوف على القيم الأخلاقية للطالبات في المدارس الثانوية في منطقة الدرية
٤. الإسهام بتقديم توصيات من شأنها تحسين وعي الطالبات في المدارس الثانوية في منطقة الدرية بأهمية القيم الأخلاقية

حدود الدراسة :

- الحدود الزمنية : أجريت الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ١٤٣٩ _ ١٤٤٠هـ.
- الحدود المكانية: طبقت الدراسة في مدارس الثانوية للبنات بمحافظة الدرية
- الحدود البشرية : تتكون عينة الدراسة من معلمات المدارس الثانوية بمحافظة الدرية وعددهم (٤٩) معلمة
- حدود منهجية: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي .

مصطلحات الدراسة:

طالبات المرحلة الثانوية:

يقصد بطالبات المرحلة الثانوية الطالبات المقيّدون بالصفوف الأول والثاني والثالث الثانوى بقسميهما (العلمي / الأدبي) بالمدارس الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم في العام الدراسى ١٤٤٠ هـ والتي تتراوح أعمارهم ما بين (١٦-١٨ عام)

القيم الأخلاقية:

عرف (عفيفي) القيم الأخلاقية من المنظور الإسلامى " أنها تمثل علاقة الإنسان بربه ومجتمعه، وبالكون الذي يعيش فيه، ونظرته إلى نفسه وإلى الآخرين، وإلى سلوكه وكيفية ضبطه، وإلى مكانته من المجتمع بأنظمته وبماضيه وحاضره ومستقبله والتي تتمثل في مجموعة القوانين والأهداف والمثل العليا بصورة تمثل الاستقرار، وتصلح للتنبؤ بالسلوك في المستقبل" (عفيفي: ١٩٨٠ ، ص ٢٨٦)

ويرى (حسن: ١٩٨٨ ، ص ٥٧) أن " القيم الأخلاقية تستمد من القيم الدينية التي تمثل أحكاماً يصدرها الفرد على الشيء من خلال الرجوع إلى مجموعة من المبادئ والمعايير التي ارتضاها الشرع لتحديد المرغوب وغير المرغوب من أنماط السلوك المختلفة".

منهج الدراسة:

في ضوء طبيعة الدراسة واهدافها وتساؤلاتها استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وهو عبارة عن أسلوب يعتمد على جمع معلومات وبيانات عن ظاهرة ما، أو حدث ما، أو واقع ما، وذلك بقصد التعرف على الظاهرة المدروسة وتحديد الوضع الحالي لها والتعرف على جوانب القوة والضعف فيه، من أجل معرفة مدى صلاحية هذا الوضع أو مدى الحاجة لإحداث تغييرات جزئية أو أساسية فيه.

مجتمع الدراسة: يقصد بمجتمع الدراسة جميع أفراد المجتمع الذي ترغب الباحثة في دراستهم، أو أخذ العينة منهم. وعليه فقد تكون مجتمع الدراسة من معلمات المدارس الثانوية في محافظة الدرية البالغ عددهن ١٣٠ معلمة

عينة الدراسة: قامت الباحثة باختيار عينة عشوائية بسيطة من مجتمع الدراسة بلغ حجمها (٤٩) معلمة من المدارس الثانوية في محافظة الدرية.

أداة الدراسة: تستخدم الباحثة عادة عدة أدوات في جمع البيانات، فهو يمكن أن يستخدم الاستبانة والمقابلة والإحصاءات الرسمية، وغيرها من أدوات لجمع أكبر قدر ممكن من المعلومات. وتمشيًا مع ظروف هذه الدراسة وطبيعة البيانات التي يراد جمعها، وعلى المنهج المتبع في الدراسة، وأهدافها وتساؤلاتها، استخدمت الباحثة الاستبانة كأداة لدراسته الحالية.

ولبناء هذه الاستبانة اتبعت الباحثة في الخطوات التالية:

- القراءات النظرية في المراجع العلمية فيما يرتبط بموضوع متغيرات الدراسة، وبكيفية بناء أو تصميم الاستبانة، وبما يجب مراعاته من أسس علمية في ذلك.

- الاطلاع على الدراسات السابقة التي استطاعت الباحثة توفيرها والمرتبطة بموضوع ومتغيرات الدراسة.
- المراجع ذات الصلة بموضوع الدراسة أو جزء من مشكلة الدراسة.

تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على المشرف على البحث ومجموعة من المحكمين المختصين في علم الاجتماع والعلوم الاجتماعية لأبداء رأيه حول:

١. الوضوح وإمكانية القياس.
 ٢. مدى اتساق العبارة وملاءمتها للمحور الذي تنتمي إليها.
 ٣. تعديل بعض العبارات أو حذفها.
 ٤. إبداء ملاحظاتهم على الاستبانة وإضافة ما يرونه مناسباً من عبارات.
- بعد الأخذ بتوصيات المحكمين وتوجيهات المشرف العلمي وإجراء التعديلات اللازمة، قامت الباحثة بتوزيع الاستبانة توزيعاً عشوائياً لكل فرد من أفراد العينة، على المعلمات في المدارس الثانوية في محافظة الدرية وذلك بعد تصميم الاستبانة إلكترونياً وإرسالها عبر الايميل والاتساب، كما قامت الباحثة بالرد على كل الاستفسارات والأسئلة الخاصة بالاستبانة. احتوت معظم الأسئلة التي تساعد على جمع المعلومات على النحو التالي:

القسم الأول: الجزء الأول: يشتمل على البيانات الأولية للمستجيبات والتي تمثلت في (العمر، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة).

القسم الثاني: يشتمل هذا الجزء على محاور الدراسة وهي كالتالي:

المحور الأول: ويتضمن علاقة الطالبة بالمعلمات (١٤ عبارة)

المحور الثاني: علاقة الطالبة بزميلاتها (١٢ عبارة)

المحور الثالث: علاقة الطالبة بالإدارة المدرسية والموظفات الإداريات في المدرسة (١٢ عبارة)

صدق أداة الدراسة: وقد قامت الباحثة بالتأكد من صدق أداة الدراسة، من خلال ما يلي:

الصدق الظاهري (الخارجي) للأداة:

للتعرف على مدى صدق أداة الدراسة في قياس ما وضعت لقياسه قامت الباحثة بعرضها على المشرف العلمي، وذلك لمعرفة رأيه في مدى مناسبة الأداة لأهداف الدراسة، والحكم على ما تحتويه الاستبانة من فقرات من حيث صحة الصياغة والوضوح، وأهمية كل فقرة ومدى انتماء كل فقرة للمحور، وترتيبها حسب الأولوية، وبعد الاطلاع على ملاحظات المشرف العلمي والأخذ بها، قامت الباحثة بالتعديل والحذف والإضافة حتى تم بناء الأداة في صورتها النهائية.

صدق الاتساق الداخلي للأداة (الصدق البنائي):

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة قامت الباحثة بتطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية من معلمات في المدارس الثانوية في محافظة الدرية ض البالغ عددهم (١٠) معلم، وبعد

التحقق من صدق وثبات الاستبانة قامت الباحثة بتطبيق أداة الدراسة على العينة الكلية والبالغ حجمها (٤٩) معلمة

جدول (١) يوضح صدق وثبات اداة الدراسة (معامل ألفا كرونباخ):

قيم معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha		عدد الفقرات	المحور
العينة	العينة الاستطلاعية		
٠.٩٣٥	٠.٩١٧	١٤	المحور الأول: ويتضمن علاقة الطالبة بالمعلمات
٠.٩٥٤	٠.٩٣١	١٢	المحور الثاني: علاقة الطالبة بزميلاتها
٠.٩٥٢	٠.٩٤٩	١٢	المحور الثالث: علاقة الطالبة بالإدارة المدرسية الموظفات الإداريات في المدرسة

من استعراض الجدول أعلاه الذي يوضح صدق وثبات الاستبيان (معاملات الثبات ألفا كرونباخ)، ويتضح أن معاملات الثبات ألفا كرونباخ لمحاور الاستبانة مرتفعة حيث تراوحت معاملات الثبات ما بين (٠.٩١٧ إلى ٠.٩٤٩) في العينة و بين (٠.٩٣٥ إلى ٠.٩٥٤) في العينة الاستطلاعية، وجميعها قيم ثبات مرتفعة مما يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات وبالتالي يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

سوف نستخدم برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) الذي يعتبر أكثر البرامج الإحصائية استخداماً من قبل شريحة واسعة من الطلبة الباحثين في مختلف الاختصاصات الإحصائية والاجتماعية والمحاسبية والهندسية والطبية والزراعية فقد أصبح علم الإحصاء في السنوات الأخيرة أداة لا غنى عنها في توصيف البيانات وتحليلها وإعداد التقديرات والتنبؤات المستقبلية.

ولخدمة أغراض الدراسة وتحليل البيانات التي تم جمعها من خلال أداة الدراسة في الجانب الميداني تم استخدام عدد من الأساليب الإحصائية لمعرفة اتجاهات أفراد عينة الدراسة حول التساؤلات المطروحة وقد قامت الباحثة باستخدام أساليب المعالجة الإحصائية التالية:

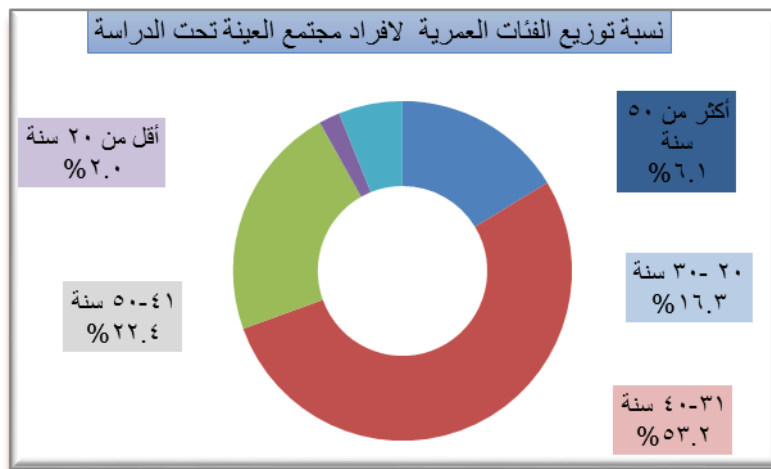
١. **التكرارات والنسب المئوية:** للتعرف على الخصائص الشخصية والوظيفية لمجتمع الدراسة وتحديد استجاباتهم تجاه عبارات المحاور الرئيسية التي تتضمنها الدراسة.
٢. **المتوسط الحسابي:** لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة عن كل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة الرئيسية بحسب محاور الاستبيان، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب العبارات حسب أعلى متوسط حسابي موزون.
٣. **الانحراف المعياري:** للتعرف على مدى انحراف أو تشتت استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة ولكل محور من المحاور الرئيسية عن متوسطها الحسابي، ويلاحظ أن

الانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة إلى جانب المحاور الرئيسة، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات وانخفض تشتتها بين الاستبانة.

٤. اختبار مربع كاي: لتحديد مدى تجانس أو تباين وجهات نظر أفراد عينة الدراسة حول متوسطات إجاباتهم.
وصف خصائص العينة:

جدول رقم (١) العمر الزمني

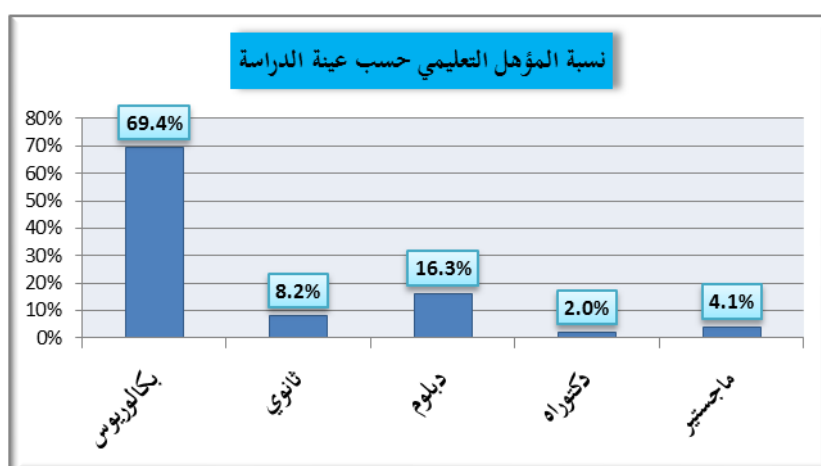
العمر	التكرار	النسبة	التراكمي
أقل من ٢٠ سنة	1	2.0	2
٢٠ - ٣٠ سنة	8	16.3	18.3
٣١ - ٤٠ سنة	26	53.1	71.4
٤١ - ٥٠ سنة	11	22.4	93.9
أكثر من ٥٠ سنة	3	6.1	100.0
المجموع	49	100.0	



من خلال استعراض النتائج الموضحة بالجدول السابق الخاص بتوزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير العمر يتبين أن (٥٣.١%)، من إجمالي أفراد عينة الدراسة أعمارهم تتراوح ما بين (من ٣١ سنة إلى أقل من ٤٠ سنة)، في حين وجد أن (٢٢.٤%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة أعمارهم تتراوح ما بين (٤١ إلى أقل من ٥٠ سنة)، بينما وجد أن (١٦.٣%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة أعمارهم (٢٠ إلى ٣٠ سنة)، وأخيراً وجد أن (٦.١%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة أعمارهم (من ٥٠ سنة فأكثر)، وهذه النتيجة تدل على أن أغلبية أفراد عينة الدراسة من فئة الشباب الذين تتراوح أعمارهم من ٣١ إلى أقل من ٤٠ سنة والمعروف أن الشباب في أي مجتمع هم الذين يعقد عليه المجتمع الآمال المرجوة من أجل تقدمه وازدهاره.

جدول رقم (٢): المستوى التعليمي

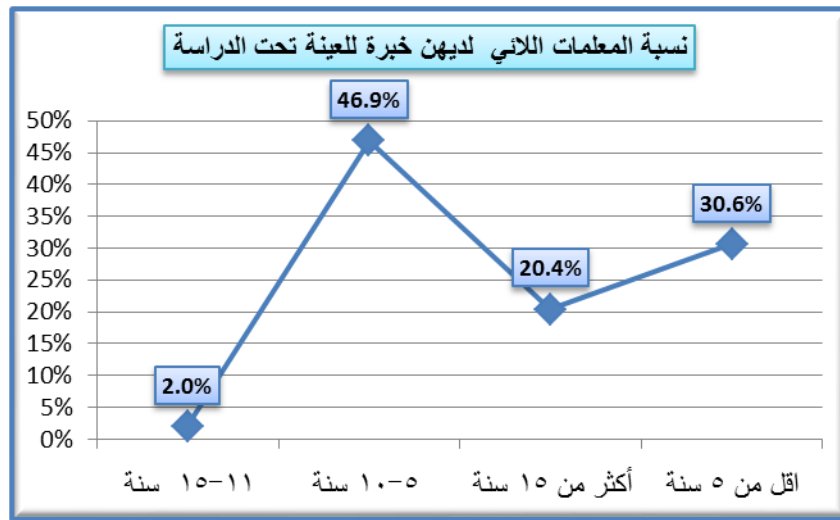
المستوى العلمي	التكرار	النسبة	التراكمي
بكالوريوس	34	69.4	69.4
ثانوي	4	8.2	77.6
دبلوم	8	16.3	93.9
دكتوراه	1	2.0	95.9
ماجستير	2	4.1	100.0
المجموع	49	100.0	



من نتائج التحليل الإحصائي نجد أن حوالي ٦٩.٤% من أفراد العينة تحت الدراسة تحملن درجة البكالوريوس وفقاً لمتغير المستوى التعليمي، بينما ١٦.٣ يحملن درجة (دبلوم)، بينما وجد أن (٨.٢%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة لديهن شهادة ثانوية، وأخيراً ٦.١% لديهن دراسات عليا وبذلك يتبين أن هذه النسب والتوزيع العلمي جيد لهذه الدراسة، ويشير لموثوقية الإجابات في الاستبيان.

جدول رقم (٣)

العمر	التكرار	النسبة	التراكمي
11-15 سنة	1	2.0	2.0
5-10 سنة	23	46.9	49.0
أكثر من 15 سنة	10	20.4	69.4
أقل من 5 سنة	15	30.6	100.0
المجموع	49	100.0	



من استعراض الجدول أعلاه أن خبرات أفراد العينة في المدارس الثانوية في محافظة الدرقية النيل توزعت على أربع فئات إذ بلغت نسبة أفراد العينة الذين تقل خبراتهم عن ٥ سنوات ٣٠.٦% بينما بلغت نسبة الأفراد الذين تتراوح عدد سنوات خبرتهم ما بين (٥-١٠) سنوات ٤٦.٩% وأخيراً بلغت نسبة اللاتي خبرتهن أكثر من ١٠ سنوات ٢٢.٤% و هم الأغلبية و هذا يشير إلى أن غالبية العينة من ذوي الخبرات الطويلة في قطاع التعليم الأمر الذي ينعكس إيجاباً على نتائج الدراسة.

مقياس ليكرت: هي طريقة لقياس البيانات بإعطائها قيم رقمية حتى تكون مناسبة للتحليل الإحصائي، وتستخدم في الحالات التي يكون بها رأي أو تقييم عندما تكون الإجابة رأي شخصي أو تعبير أو حكم اجتهدية ليس لها قيمة أو رأي معين.

مقياس ليكرت عبارة اختبارات متعددة في الغالب ثلاثية أو خماسية أو سباعية:

سوف نستخدم مقياس ليكرت الثلاثي:

الدرجة	مستوى الأثر
١	دائماً
٢	أحياناً
٣	نادراً

تم وضع مقياس ترتيبي لإعطاء الأرقام للوسط الحسابي مدلولاً باستخدام المقياس الترتيبي للأهمية، وذلك للاستفادة منها فيما بعد عند تحليل النتائج للمتوسطات

الدرجة	مستوى الأثر
أقل ١.٥	فعالة بدرجة كبيرة
٢-١.٥	فعالة بدرجة متوسطة
٣-٢.١	فعالة بدرجة قليلة

نتائج الدراسة:

تحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالمحور الأول والذي نص على ما يلي:

ما مدى فاعلية علاقة الطالبة بمعلماتها في مدارس المرحلة الثانوية في محافظة الدرعية؟

للتعرف على فاعلية علاقة الطالبة بمعلماتها من وجهة نظر المعلمات في مدارس المرحلة الثانوية في محافظة الدرعية، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لإجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات هذا المحور، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

م	العبارة	النسبة المئوية	مدى الفاعلية			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الفاعلية
			دائماً	أحياناً	نادراً				
١	تلتزم الصدق في حديثها مع	ك	١٢	٣٦	١	١.٧٧٥	٠.٤٦	٧	متوسط

معلوماتها	%	٢٤.٥	٧٥.٥	٢	٥	٣٩	٥	معلوماتها
٢	ك	١١	٣٤	٤	١.٨٥٧	٠.٥٤	١.٨٥٧	متوسط ٥
	%	٢٢.٤	٦٩.٤	٨.٢	١	٠.٠	١	
٣	ك	١٨	٣٠	١	١.٦٥٣	٠.٥٢	١.٦٥٣	متوسط ٥
	%	٣٦.٧	٦١.٢	٢	١	٢٤	١	
٤	ك	١١	٣٥	٣	١.٨٣٥	٠.٥١	١.٨٣٥	متوسط ٥
	%	٢٢.٤	٧١.٤	٦.٢	٦	٤٢	٦	
٥	ك	٨	٣٣	٨	٢	٠.٥٧	٢	متوسط ٥
	%	١٦.٣	٦٧.٣	١٦.٤	٢	٧٣	٢	
٦	ك	١٢	٢٢	١٥	٢.٠٦١	٠.٧٤	٢.٠٦١	قليلة
	%	٢٤.٥	٤٤.٩	٣٠.٦	٢	٧٤	٢	
٧	ك	٧	٢٦	١٦	٢.١٨٣	٠.٦٦	٢.١٨٣	قليلة
	%	١٤.٣	٥٣.١	٣٢.٦	٧	٦٨	٧	
٨	ك	١٩	٢٢	٨	١.٧٧٥	٠.٧١	١.٧٧٥	متوسط ٥
	%	٣٨.٨	٤٤.٩	١٦.٣	٦	٤٨	٦	
٩	ك	٢١	٢٠	٨	١.٧٣٤	٠.٧٢	١.٧٣٤	متوسط ٥
	%	٤٢.٩	٤٠.٨	١٦.٣	٧	٩٦	٧	
١	ك	١٧	٢٨	٤	١.٧٦٥	٠.٦٠	١.٧٦٥	متوسط

١	تصغي الى معلماتها اثناء الحصة ولا تشوش على حديثهن	ك	١٨	٢٨	٥٧.١	٨.٢	٢	٤٦	٥
		%	٣٦.٧	٥٧.٢	٦.١				
١	تطيع معلماتها وتستجيب لإرشاداتهن ونصائحهن	ك	١٤	٣١	٤				
		%	٢٨.٦	٦٣.٢	٨.٢				
١	تشارك معلماتها في افراحهن واحزانهن	ك	١٢	٢٥	١٢				
		%	٢٤.٥	٥١	٢٤.٥				
١	تتواضع مع معلماتها في تعاملها ولا تتعالى عليهن	ك	٢٢	٢٤	٣				
		%	٤٤.٩	٤٩	٦.١				
	المتوسط الحسابي العام								
								١.٨٣٦	٠.٤٢٧٥

ويتبين من النتائج الموضحة بالجدول السابق أيضاً أن هناك تقارب في فاعلية إجابات أفراد عينة الدراسة على فاعلية علاقة الطالبة بمعلماتها من وجهة نظر المعلمات في مدارس المرحلة الثانوية في محافظة الدرعية، حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على عبارات هذا المحور ما بين (١.٦١٢٢) إلى (٢.١٨٣٧) وهذه المتوسطات تقع بالفئتين (الثانية والثالثة) من فئات المقياس الثلاثي واللتين تشيران إلى (فعالة بدرجة قليلة، فعالة بدرجة متوسطة) على أداة الدراسة. كما أن المتوسط الحسابي العام لاستجابات أفراد عينة الدراسة، بلغ (١.٨٣٦ من ٣)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الثانية من المقياس المتدرج الثلاثي والتي تشير أن علاقة الطالبة بمعلماتها (متوسطة) من وجهة نظر المعلمات في مدارس المرحلة الثانوية في محافظة الدرعية.

وفيما يلي أعلى ثلاث عبارات وأدنى عبارتين جاءت في المحور المتعلق بفاعلية على فاعلية علاقة الطالبة بمعلماتها من وجهة نظر المعلمات في مدارس المرحلة الثانوية في محافظة الدرعية وفقاً لأعلى متوسط حسابي وأدنى أنحراف معياري:

١. جاءت العبارة رقم (١٤) وهي "تتواضع مع معلماتها في تعاملها ولا تتعالى عليهن" بالمرتبة الأولى بين العبارات المتعلقة وهي الأكثر فاعلية في محور علاقة الطالبة بمعلماتها من وجهة نظر المعلمات في مدارس المرحلة الثانوية في محافظة الدرعية بمتوسط حسابي (١.٦١٢٢ من ٣)، وانحراف معياري (٠.٦٠٦٠).

٢. جاءت العبارة رقم (٣) وهي "تظهر الابتسامة عند لقاء المعلمة" بالمرتبة الأولى بين العبارات المتعلقة وهي ثاني عبارة أكثر فاعلية في محور علاقة الطالبة بمعلماتها من وجهة نظر المعلمات في مدارس المرحلة الثانوية في محافظة الدرية بمتوسط حسابي (١.٦٥٣١ من ٣)، وانحراف معياري (٠.٥٢٢٤).

٣. جاءت العبارة رقم (١١) وهي "تصغي الى معلماتها اثناء الحصة ولا تشوش على حديثهن" بالمرتبة الثالثة في محور علاقة الطالبة بمعلماتها من وجهة نظر المعلمات في مدارس المرحلة الثانوية في محافظة الدرية بمتوسط حسابي (١.٦٩٣٩ من ٣)، وانحراف معياري (٠.٥٨٤٦).

٤. جاءت العبارة رقم (١) وهي "تقيم معلماتها بشكل موضوعي بعيد عن الاهواء والعواطف" بالمرتبة قبل الأخيرة بين العبارات المتعلقة بفاعلية في محور علاقة الطالبة بمعلماتها من وجهة نظر المعلمات في مدارس المرحلة الثانوية في محافظة الدرية بمتوسط حسابي (٢.٠٦١٢ من ٣)، وانحراف معياري (٠.٧٤٧٤).

٥. جاءت العبارة رقم (١) وهي "تضبط مشاعرها الانفعالية عند حصولها على درجة غير مرضية" بالمرتبة الأخيرة بين العبارات المتعلقة بفاعلية في محور علاقة الطالبة بمعلماتها من وجهة نظر المعلمات في مدارس المرحلة الثانوية في محافظة الدرية وهي الأقل فاعلية، أي أغلبية الطالبات لا يضبطن مشاعرهن في بمتوسط حسابي (٢.١٨٣٧ من ٣)، وانحراف معياري (٠.٦٦٦٨).

تحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالمحور الثاني والذي نص على ما يلي:

ما مدى فاعلية علاقة الطالبة بزميلاتها في مدارس المرحلة الثانوية في محافظة الدرية؟

للتعرف على فاعلية علاقة الطالبة بزميلاتها من وجهة نظر المعلمات في مدارس المرحلة الثانوية في محافظة الدرية، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لإجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات هذا المحور، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

م	العبارة	الترتيب	مدى الفاعلية			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الفعالية
			دائماً	أحياناً	نادراً				
١	تؤثر زميلاتها في كثير من مواقف	ك	٣٠	١٨	١	١.٤٠٨ ٢	٠.٥٣٦ ٦	١	كبيرة
		%	٦١.٢	٣٦.٧	٢				
٢	تتجنب السخرية من زميلاتها	ك	١٥	٢٦	٨	١.٨٧٥ ١	٠.٦٧٧ ٠	١١	متوسطة
		%	٣٠.٦	٥٣.١	١٦.٣				
٣	تحافظ على ممتلكات زميلاتها	ك	١٧	٢٩	٢	١.٦٨٧ ٥	٠.٥٥١ ٨	٦	متوسطة
		%	٣٥.٤	٦٠.٤	٤.٢				
٤	تساعد زميلاتها المعاقة وتقدم	ك	٢٨	٢٠	١	١.٤٤٩	٠.٥٤٢	٢	كبيرة

عنوان لها	%	٥٧.١	٤٠.٩	٢	٠	٤		
٥	ك	١٥	٣٠	٤	١٧٧٥٥	٠.٨٦٨ ٥	١٠	متوسط
	%	٣٠.٦	٦١.٢	٨.٢				ط
٦	ك	٢٢	٢٥	٢	١.٥٩١ ٨	٠.٥٧٤ ٤	٤	متوسط
	%	٤٤.٩	٥١	٤.١				ط
٧	ك	١٧	٢٧	٥	١.٧٧٥ ٥١	٠.٦٣٠ ١	٩	متوسط
	%	٣٤.٧	٥٥.١	١٠.٢				ط
٨	ك	١٨	٢٧	٤	١.٧١٤ ٣	٠.٦١٢ ٣	٧	متوسط
	%	٣٦.٧	٥٥.١	٨.٢				ط
٩	ك	٢٤	٢٣	٢	١.٥٥١ ٠	٠.٥٧٩ ٥	٣	متوسط
	%	٤٩	٤٦.٩	٤.١				ط
١٠	ك	١٨	٢٦	٥	١.٧٣٤ ٧	٠.٦٣٨ ٢	٨	متوسط
	%	٣٦.٧	٥٣.١	١٠.٢				ط
١١	ك	٢٠	٢٦	٣	١.٦٥٣ ١	٠.٥٩٦٩	٥	متوسط
	%	٤٠.٨	٥٣.١	٦.١				ط
١٢	ك	١٧	٢٢	١٠	١.٨٥٧ ١	٠.٧٣٥ ٩	١٢	متوسط
	%	٣٤.٧	٤٤.٩	٢٠.٤				ط
المتوسط الحسابي العام								
					١.٦٦٣ ٩	٠.٤٢٥ ٧		

ويتبين من النتائج الموضحة بالجدول السابق أيضاً أن هناك تقارب في فاعلية إجابات أفراد عينة الدراسة على فاعلية علاقة الطالبة بزميلاتها من وجهة نظر المعلمات في مدارس المرحلة الثانوية في محافظة الدرعية، حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على عبارات هذا المحور ما بين (١.٤٠٨٢ إلى ١.٨٥٧١) وهذه المتوسطات تقع بالفئتين (الأولى والثانية) من فئات المقياس الثلاثي واللتين تشيران إلى (فعالة بدرجة كبيرة ، فعالة بدرجة متوسطة) على أداة الدراسة. كما أن المتوسط الحسابي العام لاستجابات أفراد عينة الدراسة، بلغ (١.٦٦٣٩ من ٣)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الثانية من المقياس المتدرج الثلاثي والتي تشير أن علاقة الطالبة بمعلماتها (متوسطة) من وجهة نظر المعلمات في مدارس المرحلة الثانوية في محافظة الدرعية.

وفيما يلي أعلى ثلاث عبارات وأدنى عبارتين جاءت في المحور المتعلق بفاعلية على فاعلية علاقة الطالبة بزميلاتها من وجهة نظر المعلمات في مدارس المرحلة الثانوية في محافظة الدرية وفقاً لأعلى متوسط حسابي وأدنى أنحراف معياري:

١. جاءت العبارة رقم (١) وهي " تؤثر زميلاتها في كثير من المواقف " بالمرتبة الأولى بين العبارات المتعلقة وهي الأكثر فاعلية في محور علاقة الطالبة بزميلاتها من وجهة نظر المعلمات في مدارس المرحلة الثانوية في محافظة الدرية بمتوسط حسابي (١.٤٠٨٢ من ٣)، وانحراف معياري (٠.٥٣٦٦).

٢. العبارة رقم (٤) " تساعد زميلتها المعاقة وتقدم العون لها " وهي ثاني عبارة أكثر فاعلية في محور علاقة الطالبة بزميلاتها من وجهة نظر المعلمات في مدارس المرحلة الثانوية في محافظة الدرية، مما يظهر مدى المسؤولية الاجتماعية لدى الطالبات في المدارس الثانوية في محافظة الدرية، وذلك بمتوسط حسابي (١.٤٤٩٠ من ٣)، بدرجة فاعلية كبيرة وانحراف معياري (٠.٥٢٢٤).

٣. جاءت العبارة رقم (٩) وهي " تتواضع في معاملة زميلاتها ولا تتعالى عليهن " بالمرتبة الثالثة في محور علاقة الطالبة بزميلاتها من وجهة نظر المعلمات في مدارس المرحلة الثانوية في محافظة الدرية بمتوسط حسابي (١.٥٥١٠ من ٣) بدرجة فاعلية متوسطة، وبلغ الانحراف معياري (٠.٥٧٩٥).

٤. جاءت العبارة رقم (٢) وهي " تتجنب السخرية من زميلاتها " بالمرتبة قبل الأخيرة بين العبارات المتعلقة بفاعلية في محور علاقة الطالبة بزميلاتها من وجهة نظر المعلمات في مدارس المرحلة الثانوية في محافظة الدرية بمتوسط حسابي (١.٨٧٥١ من ٣)، وانحراف معياري (٠.٦٧٧٠).

١. جاءت العبارة رقم (١) وهي " تستخدم الفاظ مهذبة في مخاطبة زميلاتها " بالمرتبة الأخيرة بين العبارات المتعلقة بفاعلية في محور علاقة الطالبة بزميلاتها من وجهة نظر المعلمات في مدارس المرحلة الثانوية في محافظة الدرية وهي الأقل فاعلية بمتوسط حسابي (١.٨٥٧١ من ٣)، وانحراف معياري (٠.٦٦٦٨).

تحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالمحور الثالث والذي نص على ما يلي:

ما مدى فاعلية علاقة الطالبة بالإدارة المدرسية والموظفات الإداريات في مدارس المرحلة الثانوية في محافظة الدرية؟

للتعرف على فاعلية تلتزم الصدق في حديثها مع مديرة المدرسة من وجهة نظر المعلمات في مدارس المرحلة الثانوية في محافظة الدرية، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لإجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات هذا المحور، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

م	العبارة	الترتيب	مدى الفاعلية			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الفاعلية
			دائماً	أحياناً	نادراً				
١	تلتزم الصدق في حديثها مع	ك	١٦	٣٠	٣	١.٧٣٤	٠.٥٦٩	٥	متوسط

مديرة المدرسة	%	٣٢.٧	٦١.٢	٦.١	٧	١	٢	٣
٢	ك	٢٦	١٩	٤	١.٥٥١	٠.٦٤٧	٢	متوسط
	%	٥٣.١	٣٨.٨	٨.٢	٠	٤		٤
٣	ك	٢٦	٢٠	٣	١.٥٣٠	٠.٦١٥	١	متوسط
	%	٥٣	٣٨.٨	٨.٢	٦	٨		٤
٤	ك	٢٤	٢٢	٣	١.٥٧١	٠.٦١٢	٣	متوسط
	%	٤٩	٤٤.٩	٦.١	٤	٣		٤
٥	ك	١٢	٢٦	١١	١.٩٧٩	٠.٦٩١	١٢	متوسط
	%	٢٤.٥	٥٣.١	٢٢.٤	٦	٩		٤
٦	ك	١٣	٢٧	٩	١.٩٢١	٠.٦٧١	١١	متوسط
	%	٢٦.٥	٥٥.١	١٨.٤	٥	٩		٤
٧	ك	١٤	٢٧	٨	١.٨٩٥	٠.٦٦٥	٩	متوسط
	%	٢٨.٦	٥٥.١	١٦.٣	٤	٦٠		٤
٨	ك	١٥	٢٩	٥	١.٧٩٥	٠.٦١١	٧	متوسط
	%	٣٠.٦	٥٩.٢	١٠.٢	٩	٦٨		٤
٩	ك	١٨	٢٦	٥	١.٧٤١	٠.٦٣٨	٦	متوسط
	%	٣٦.٧	٥٣.١	١٠.٢	٢	٢١		٤
١٠	ك	١٣	٢٧	٩	١.٩١٨	٠.٦٧١	١٠	متوسط
	%	٢٦.٥	٥٥.١	١٨.٤	٤	٩٦		٤
١١	ك	١٣	٢٩	٧	١.٨٧٧	٠.٦٣٣	٨	متوسط
	%	٢٦.٥	٥٩.٢	١٤.٣	٦	٥٣		٤
١٢	ك	١٩	٢٦	٤	١.٦٩٣	٠.٦١٩	٤	متوسط
	%	٣٨.٧	٥٣.١	٨.٢	٩	٢٨		٤

		١.٧٦٥	٠.٥١٠	
		٣	٢	
المتوسط الحسابي العام				

ويتبين من النتائج الموضحة بالجدول السابق أيضاً أن هناك تقارب في فاعلية إجابات أفراد عينة الدراسة على ما مدى فاعلية علاقة الطالبة بالإدارة المدرسية والموظفات الإداريات في مدارس المرحلة الثانوية في محافظة الدرعية ، حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على عبارات هذا المحور ما بين (١.٥٣٠٦ إلى ١.٩٧٩٦) وهذه المتوسطات تقع بالفئة (الثانية) من فئات المقياس الثلاثي واللتين تشيران إلى (فعالة بدرجة كبيرة ، فعالة بدرجة متوسطة) على أداة الدراسة. كما أن المتوسط الحسابي العام لاستجابات افراد عينة الدراسة، بلغ (١.٧٦٥٣ من ٣)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الثانية من المقياس المتدرج الثلاثي والتي تشير أن ما مدى فاعلية علاقة الطالبة بالإدارة المدرسية والموظفات الإداريات، (متوسطة) من وجهة نظر المعلمات في مدارس المرحلة الثانوية في محافظة الدرعية.

وفيما يلي أعلى ثلاث عبارات وأدنى عبارتين جاءت في المحور المتعلق فاعلية علاقة الطالبة بالإدارة المدرسية والموظفات الإداريات في مدارس المرحلة الثانوية في محافظة الدرعية من وجهة نظر المعلمات في مدارس المرحلة الثانوية في محافظة الدرعية وفقاً لأعلى متوسط حسابي وأدنى انحراف معياري:

١. جاءت العبارة رقم (٣) وهي " تراعي ادب الحديث مع إدارة المدرسة " بالمرتبة الأولى بين العبارات المتعلقة وهي الأكثر فاعلية في محور علاقة الطالبة بالإدارة المدرسية والموظفات الإداريات في مدارس المرحلة الثانوية في محافظة الدرعية، فمعظم الطالبات تراعن اداب الحديث مع الادارة، بمتوسط حسابي (١.٥٣٠٦ من ٣)، بدرجة فاعلية متوسطة، وبلغ الانحراف معياري (٠.٦١٥٨).

٢. جاءت العبارة رقم (٢) وهي " تطرق الباب مستأذنة قبل الدخول الى مديرة المدرسة" بالمرتبة الثانية بين العبارات في محور علاقة الطالبة بالإدارة المدرسية والموظفات الإداريات في مدارس المرحلة الثانوية في محافظة الدرعية، وذلك بمتوسط حسابي (١.٥٥١٠ من ٣)، بدرجة فاعلية متوسطة وانحراف معياري (٠.٦٤٧٤).

٣. جاءت العبارة رقم (٤) وهي " تتعاون مع إدارة المدرسة في النشاطات التي تقوم بها الإدارة المدرسية" بالمرتبة الثالثة في محور علاقة الطالبة بالإدارة المدرسية والموظفات الإداريات في مدارس المرحلة الثانوية في محافظة الدرعية، بمتوسط حسابي (١.٥٧١٤ من ٣) بدرجة فاعلية متوسطة، وبلغ الانحراف معياري (٠.٦١٢٣).

٤. جاءت العبارة رقم (٢) وهي " تتجنب الغش في الامتحانات " بالمرتبة قبل الأخيرة بين العبارات في محور علاقة الطالبة بالإدارة المدرسية والموظفات الإداريات من وجهة نظر المعلمات في مدارس المرحلة الثانوية بمحافظة الدرعية، وهذه النتيجة تدل على كثرة حالات الغش للطالبات، إذا بلغ المتوسط حسابي (١.٩٢١٥ من ٣)، وانحراف معياري (٠.٦٧١٩).

٥. جاءت العبارة رقم (٥) وهي " تحرص على نظافة مرافق مدرستها وممتلكاتها" بالمرتبة الأخيرة بين العبارات المتعلقة بفاعلية في علاقة الطالبة بالإدارة المدرسية والموظفات الإداريات من وجهة نظر المعلمات في مدارس المرحلة الثانوية في محافظة الدرعية وهي الأقل فاعلية بمتوسط حسابي (١.٩٧٩٦ من ٣)، وانحراف معياري (٠.٦٩١٩).

توزيع مربع كاي (Chi-Square) : استخدم في هذه الدراسة الإحصاء الوصفي و ذلك في توصيف عينة الدراسة لمدى ممارسة طالبات المرحلة الثانوية للقيم الأخلاقية من وجهة نظر المعلمات في محافظة الدرية تم استخدام اختبار الفروض.

هل توجد فروق ذات دلالة في استجابات المعلمين على مدى ممارسة طالبات المرحلة الثانوية للقيم الأخلاقية من وجهة نظر المعلمات في محافظة الدرية، تعزي لمتغيراتهم الشخصية العمر، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة؟

لإختبار (Chi-Square) حيث ان البيانات المستوفاة من الاستبيان هي في الحقيقة بيانات وصفية Non-parametric تم تحويلها الى البيانات صفر- ١ و من ثم فإنه قد تم اختبار الفرضية الأصل (H0) ضد الفرضية البديلة (H1)

كما يلي: (H_i)

أولاً: الفروق باختلاف متغير العمر:

الفرض الأصلي : ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات افراد عينة الدراسة تعزى لمتغير العمر

الفرض البديل : هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات افراد عينة الدراسة تعزى لمتغير العمر

تم التعبير عن ممارسات طالبات المرحلة الثانوية للقيم الأخلاقية بثلاثة متغيرات تمثلت في الآتي:

١. علاقة الطالبة بمعلماتها
٢. علاقة الطالبة بزميلاتها
٣. علاقة الطالبة بالإدارة المدرسية والموظفات الاداريات >

المتغير	مربع كاي	درجة الحرية	القيمة الإحتمالية
١. علاقة الطالبة بمعلماتها	84.507 ^a	88	.586
٢. علاقة الطالبة بزميلاتها	53.484 ^a	68	.901
٣. علاقة الطالبة بالإدارة المدرسية الموظفات الاداريات	59.163 ^a	72	.861

يتبين من النتائج الموضحة بالجدول السابق أن جميع المتغيرات ليست ذات دلالة إحصائية بعد مقارنة القيم الإحتمالية مع القيمة ٠.٠٥ نجد إنها أكبر منها في جميع المتغيرات مما تدل عن عدم وجود فروق ذات

دلالة إحصائية عند مستوى دلالة لاستجابات المعلمات في محافظة الدرية حول دراسة (لمدى ممارسة طالبات المرحلة الثانوية للقيم الأخلاقية من وجهة نظر المعلمات في محافظة الدرية، الذي تم التعبير عنه بمتغيرات (علاقة الطالبة بمعلماتها، علاقة الطالبة بزميلاتها، علاقة الطالبة بالإدارة المدرسية والموظفات الإداريات) ، بمعنى أن العمر ليس عاملاً معنوياً في التأثير على استجابات المعلمات.

ثانياً: الفروق باختلاف متغير المستوى التعليمي:

الفرض الأصلي : ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات افراد عينة الدراسة تعزى لمتغير المستوى التعليمي

الفرض البديل : هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات افراد عينة الدراسة تعزى لمتغير المستوى التعليمي

المتغير	مربع كاي	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية
١. علاقة الطالبة بمعلماتها	1.187E2 ^a	88	.016
٢. علاقة الطالبة بزميلاتها	72.227 ^a	68	.340
٣. علاقة الطالبة بالإدارة المدرسية الموظفات الإداريات	51.708 ^a	72	.966

تكشف المؤشرات أن قيم مربع كاي لجميع العبارات كانت غير دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ حيث أنها نجد إنها أكبر منها في جميع المتغيرات، فيما عدا محور " علاقة الطالبة بمعلماتها" حيث ان القيمة الاحتمالية لها ٠,٠١٦ وبعد مقارنتها مع مستوى المعنوية نجد أنها اصغر منها مما يبين ذو دلالة إحصائية وهناك تباين وجهات نظر أفراد عينة الدراسة في استجاباتهم بمعنى أن المؤهل التعليمي عاملاً معنوياً في التأثير على الاجابات فقط في محور علاقة الطالبة بمعلماتها حول "مدى ممارسة طالبات المرحلة الثانوية للقيم الأخلاقية من وجهة نظر المعلمات في محافظة الدرية" .

ثالثاً: الفروق باختلاف متغير سنوات الخبرة:

الفرض الأصلي: ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات افراد عينة الدراسة تعزى لمتغير مستوى سنوات الخبرة

الفرض البديل: هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات افراد عينة الدراسة تعزى لمتغير مستوى سنوات الخبرة

المتغير	مربع كاي	درجة الحرية	القيمة الإحتمالية
١. علاقة الطالبة بمعلماتها	72.116 ^a	66	.283
٢. علاقة الطالبة بزميلاتها	50.732 ^a	51	.484
٣. علاقة الطالبة بالإدارة المدرسية الموظفات الإداريات	72.116 ^a	66	.283

يتبين من النتائج الموضحة بالجدول السابق أن جميع المتغيرات ليست ذات دلالة أحصائية بعد مقارنة القيم الإحتمالية مع القيمة ٠.٠٥ نجد إنها أكبر منها في جميع المتغيرات مما تدل عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة لاستجابات المعلمات في محافظة الدرعية حول دراسة (لمدى ممارسة طالبات المرحلة الثانوية للقيم الأخلاقية من وجهة نظر المعلمات في محافظة الدرعية، بمعنى أن مستوى الخبرة ليس عاملاً معنوياً في التأثير على استجابات المعلمات في كل متغيرات الدراسة).

التوصيات:

في ضوء النتائج التي كشفت عنها الدراسة الحالية بشقيها النظري والميداني توصلت الباحثة لمجموعة من التوصيات التي تساهم في زيادة فاعلية ممارسة طالبات المرحلة الثانوية للقيم الأخلاقية وهي كالتالي:

٤. اختيار العناصر القيادية الجيدة والحازمة لإدارة المدرسة وتفعيل دورهم التربوي في حل المشكلات السلوكية والأخلاقية للطالبات والاهتمام بعملية الإرشاد والتوجيه التربوي
٥. اعتماد سياسات بديلة لضبط السلوك الأخلاقية مع التأكيد على احترام الجميع في تطبيق هذه السياسات.
٦. ضرورة زيادة وعي الأسرة بأهمية الرقابة على الأبناء.
٧. الالتزام بمشاركة المرشد الطلابي لدراسة حالة الطالب في حال تكرار المخالفة.
٨. تنمية القدرة الفكرية والعقلية لدى الطالبات التي تمكنهم من النقد البناء والتمحيص وإصدار الأحكام، واتخاذ القرار والرأي الصائب وتجنب القرار السقيم.
٩. التأكيد على ما تضمنه الشريعة الإسلامية الداعية إلى تحسين الاخلاق في التعامل مع الآخرين
١٠. إجراء المزيد من الدراسات والبحوث حول فاعلية ممارسة طالبات المرحلة الثانوية للقيم الأخلاقية للوصول لنتائج أفضل
١١. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على طالبات المرحلة المتوسطة لترسيخ القيم الأخلاقية الإسلامية قبل الدخول للمرحلة الثانوية.

مراجع الدراسة:

الحباري، حسن أحمد الحسني (٢٠١٣). القيم الممارسة لدى طلاب جامعة سلمان بن عبدالعزيز في المملكة العربية السعودية وسبل التعامل معها

العلاني، سعد بن هاشم (٢٠١٣). مدى ممارسة طلاب كلية الجبيل الجامعية وطالباتها بعض أخلاقيات الطالب الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، دراسات عربية في التربية وعلم النفس

ربيعان، سعود حمود (٢٠١٦) درجة تمثل طلبة المرحلة الثانوية للقيم الأخلاقية في منطقة حائل الغرابية، أحمد محمد عوض (٢٠١٤)، القيم الأخلاقية ونمو الحكم الخلقى لدى طلبة جامعة الملك سعود، مج ١٤، ع ٣٤

الزغلول علي راجي موسى (٢٠١٢). درجة ممارسة طلاب مرحلة الثانوية في مدارس محافظة عجلول للقيم من وجهة نظر معلمهم

أبوزيد، مريم أحمد والزيود، محمد نصر الله (٢٠٠٦). القيم لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة عمان، gate.netwww.research

أبو غزال، معاوية (٢٠٠٥). نظريات النمو وتطبيقاتها التربوية، الأردن دار المسيرة

بول، حسن، جون كونجر وجيرم كاجان (١٩٨٦) أسس سيكولوجية الطفولة والمراهقة، ترجمة أحمد عبد العزيز سلامة، الكويت: دار الفلاح – البياتي

الجحود، إبراهيم (د.ت). القيم الأخلاقية في التعليم ودورها في التنمية comwww.al-jazirah

حسن، عبد الكريم خليفة (٢٠١١). الحوار المتمدن، العدد ٣٢١٤

خليفة عبد اللطيف محمد (١٩٩٢).

الحوالدة، محمد (٢٠٠١). التقييم الذاتي لدرجة الاعتقاد والممارسة لمنظومة القيم الأخلاقية لدى طلبة جامعة اليرموك، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

رابيل، (١٩٨١). القيم لدى طلبة الجامعة والعلاقة بين هذه القيم، في اليماني، علي (٢٠٠٩). فلسفة القيم التربوية، عمان: دار الشروق- زاهر، ضياء (١٩٨٤). القيم في العملية التربوية، مكتب التربية لدول الخليج العربي.

الشحات، حسن السيد (١٩٨٨). الصراع القيمي لدى الشباب، القاهرة: مكتبة دار الفكر.

الصائغ، عبدالرحمن (٢٠٠٤). دور العلم في تنمية القيم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود.

العايش، عبدالله بن حلفان (٢٠١٤). النمو الخلقى - عبدالحليم، أحمد مهدي (١٩٩٢). تعليم القيم فريضة. مجلة المسلم المعاصر. العدد (٦٥).

العتوم، شفيق، والماوردي، فتحي (٢٠٠٣). الأساليب الإحصائية، ط٢، عمان: دار المناهج.

عقل، محمود عطا (٢٠٠١). القيم السلوكية، مكتب التربية لدول الخليج العربي.

عيسوي، عبدالرحمن (١٩٩٧). معالم علم النفس، القاهرة: دار الفكر الجامعي.

الغامدي، حسين عبدالفتاح (٢٠٠٦). نمو التفكير الأخلاقي لدى عينة من الذكور السعوديين، حولية كلية التربية، جامعة قطر، (١٦).

فتحي، محمد رفقي محمد (١٤٠٣ هـ). النمو الأخلاقي، النظرية، البحث، التطبيق، الكويت: دار القلم.

الفتلي، حسين هاشم (٢٠١٤). أسس البحث العلمي في البحوث التربوية والنفسية، عمان: دار صفاء.

مرتجى، عاهد (٢٠٠٤). مدى ممارسة طلبة المرحلة الثانوية للقيم الأخلاقية من وجهة نظر معلميه، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر – ملحم ، سامي محمد (٢٠٠٦). علم نفس النمو، عمان: دار وائل للنشر.

ناصر، إبراهيم (٢٠٠٦). التربية الأخلاقية، عمان: دار وائل للنشر.

نيللر، جورج (٢٠٠٥). الحركة الفكرية في التربية الحديثة، ترجمة، جويعد العتيبي، وسعيد، إسماعيل علي، الرياض: مكتبة الرشد.

يالجين، مقداد (١٩٩٧) المبادئ والقواعد المنظمة للسلوك الإنساني القاهرة: مكتبة الخانجي.

اليمامي على (٢٠٠٩). فلسفة القيم التربوية، عمان دار الشرق.